رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الترغيب والترهيب - الشيخ سعد بن سايم الحضيري

81 - الترغيب والترهيب - الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه) 7 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق بسوق ووقف عليها يعني على السوق يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة - 00:00:00

قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله وسلم يقسم وانتم ها هنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو؟ المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا. فقال لهم ما لكم؟ فقالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد فدخلنا فيه - 00:00:22

فلم نرى فيه شيء يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رأيتم في المسجد قالوا بلى رأينا قوما يصلون وقوما يقرأون القرآن وقوما يتذاكرون الحلال الحرام عن الفقه فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن المختصر هو حسن موقوف. هذا الحديث او الاثر فيه بيان ميراث النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم. هو ما في المسجد ذكر والعلم - 00:01:11

وهذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء والانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر خذ العلم اخذ بالنصيب العظيم - 00:01:31

هنا ابو هريرة رأى الناس الذين شغلوا بالتجارة فقال له ميراث النبي صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم جلوس هنا وهو انهم سيذهبون وسيرجعون. فاراد ان يثيرهم يثير فضولهم يثير ما عندهم. ولذلك مكث في السنة - 00:01:49

فلما رجعوا قال ما لكم؟ قالوا ما وجدنا شيء اراد ان يبين لهم ان ميراث النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم. وانكم ضيعتم نصيبكم بالانشغال بالتجارة فوجدوا قالوا وجدنا قوما يصلون يتنفلون. وقوم يقرأون القرآن - 00:02:10

اما على سبيل التلاوة او سبيل المدارسة عند القراء تلقون القرآن. وقوما يتذاكرون الحلال والحرام مجالس الفقه فقال هذا هو ميراث النبي صلى الله عليه وسلم المسلم ان يكون حريصا على - 00:02:32

وراثة النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون كحال اهل العلماء يطلب ان يحرص عليه فان العلماء الحقيقة هم بشر من البشر ليسوا جنسا اخر من العلماء من طلب العلم عن كبر - 00:02:52

وحفظ وصار عالما بعد اربعين سنة ومنهم من هو اكثر من ذلك واكثر من ذلك. ما شغله ومنهم يعني يعني منهم مثل من يعرف قال له القفال من علماء فقهاء الشافعية من ائمة الفقهاء الشافعية - 00:03:08

يعرف بالقفال لانه كان صناعا حدادا يصنع الاقفال يصنع الاقفال الصغيرة الدقيقة بعد سن الاربعين نفسه الى العلم فسأله هل يمكن ان ان يطلب العلم؟ فقيل له لا. فذهب يطلب الفقه - 00:03:27

يطلب الفقه ويذهب يحفظ مختصر المزني كبير مختصر المزني. يحفظونه يعني ندرة من الناس. الاولون كانوا يحفظون لكن وكان يحفظ يحاول يحفظ ويعييه ذلك لانه لم يدرب نفسه على على الحفظ والعلم - 00:03:48

مختصين في الفقه فقه الشافعية اسمه زني تلميذ الشافعي فقه الشافعي في هذا الكتاب كان يصعب عليه ذلك درب نفسه حتى حفظه ودرسه على العلماء حتى صار امام الخرسانيين تلاميذه علماء الشافعية فقهاء وقضاة - 00:04:08

ما قال انا كبرت سني ما استطيع بفضل الله يؤتيه من يشاء الشاهد من هذه الاخوة والترغيب في العلم والعلم ان الانسان اذا لم يكن

يصل درجة العالم يصبح طالب علم فان لم يبلغ طالب علم فليكن مجاهر - 00:04:39
للعلم جالس العلم اذا حضرت حلقة علم يجلس يستفيد تصلي عليه الملائكة ويذكره الله في من عنده شاعر الرحمة تنزل عليه الرحمة تغشاه السكينة السكينة اذا كان كل يوم تغشاك. تصور السكينة مثل الغذاء - 00:04:54
اذا كل يوم تأتيك السكينة من الله السكينة من الله هذا يثبت ايمانك. حتى تكون لنفسك نفسا مطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ربك راضية مضيء. اما الذي لا لا تأتيه السكينة فيضعف - 00:05:14
تسلط عليه الشيطان والهوى. عليه الرحمة كل يوم في مجلس تنزل عليه السكين تغشاه السكينة عند الله ثناء عليه فلان ابن فلان يحبه الله. والله عليم به كما جاء في الاحاديث - 00:05:31
وتحوير حسم مسجل من من الجالسين يذكرون الله مقيد كل يوم التقييد يقيد حتى اذا جاء يوم القيامة كم تقييد؟ كم دفتر؟ سجل مسجل فيه فلان يا ابو فلان مجالس العلم. جالس الذكر - 00:05:48
في صحيفته يسر العبد ان يكون وليا من اولياء الله في هذا يرفع الله شأنه كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا درجات لذلك اذا لعى لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود وغيره اغدوا عالما - 00:06:00
او متعلما ولا تالف فتهلك اذا الانسان ليس عالما متعلم المتعلم الذي يجلس في العلم سواء ادرك او لم يدرك هؤلاء النجاة كما قال حديث الاخر ها يعني قال الناس - 00:06:23
او متعلم على سبيل نجاة وهمج اتباع كل نعم قال ابن مسعود يقول ولا تكن الثالث فذهب لك الثالث الذي ليس بهذا. فيحرص الانسان لانه قد يخدمه كلمة واحدة فتنفعه - 00:06:45
في قلبه تنفعه تقربه من الله. تصحح عنده معلومة خاطئة يتمسك بها نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ورثة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجعلنا من اهل العلم ان يوفقنا لمرضاته انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:07:07
اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:28